العدد ٣٧٩ — حزب للحق على كل حزب — السنة السادسة

اليرموك

رئيس التحرير المسؤول
دبليو الياس مصلح

عنوان المراسلات : اليرموك — حيفا

بدل الاشتراك جنيه ونصف فى فلسطين وشرق الاردن

ليرتان انكليزيتان في الخارج

عزة القاسم

مدير الادارة

عزة القاسم

المكاتبات : حيفا صندوق البريد — ٨٢٥

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعاً عليها من صاحبي الجريدة

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا والاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

سنة ١٣٤٨ — الموافق ١١ تشرين الثانى سنة ١٩٢٩

هـــــــذا الكلام

موجه الى الذين يعرفون أنفسهم

ليتأكد جميع الذين هم غير راضين عن هـذه الصراحة التى يجدونها فى جريدتنا ان رضاهم لا يهمنا وان سخطهم لا يكرثنا ، لاننا عاهدنا الله سبحانه وتعالى ان لا نعبد ربا سواه وان لا نطلب رضا احد الا رضاه • وان اعمال الارهاب الوحشية الدنيئة التى يستعذب بعض السفلة مشرعها لا تؤثر فينا ولا تحولنا عن خطتنا المثلى فى خدمة الامة

هذا اولا • وثانيا نسأل الحكومة هل من الموافق لمشربها ان تلقى حبل بعض الناس على غاربهم وان تتركهم يسرحون ويمرحون ويتصدرون المجالس فى النهار ، ويطلقون اذنابهم في الليل يروعون الآمنين ويعتدون على السابلة ويحاولون الغدر باهل الامانة والشرف ليعمموا بذلك اخبار الخيانة والدناءة فلا يعلم ابناء البلاد ماذا يطبخ لهم شياطين الانس فى السر ؛ فاذا لم يكن هذا موافقا لمشربها فنحن نعتقد ان باستطاعتها سحق رأس الحية والتنكيل باهل البغى وجعلهم عبرة لسواهم من الذين يخيل اليهم الغرور انهم من الوجاهة ونفوذ الكلمة بحيث يفعلون ما يشاؤون ولا تصل اليهم يد نافلة من السلطات مهما تكن عالية

ان هؤلاء الادنياء الذين كانوا على الدوام حجر عثرة فى سبيل الامة، والذين بنوا على ظهورها وعن طريق الكيد لها هذه العلالى الشاهقة التى يشرفون منها الآن على ضحايا غدرهم يجب ، ان يعلموا بانه ليس فى كل مرة تسلم الجرة، وانه اذا كان سبق لهم انهم ارتكبوا شيئاً من هذا النوع وملصوا من يد القضاء ففى هذه النوبة الحق سبحانه قد لا يسمح بملوصهم • واذا فرضنا انه قدر لايديهم ان تظل طليقة وغير مغلولة الى اعناقهم المثقلة بالآثام ، فاننا نبيح لهم امام الناس جميعا سفك دمنا اذا استطاعوا ، ولا نكون عندئذ اول من ذهب من المخلصين ضحية الخلاصه .

لقد موهوا على الناس كثيراً واستطاعوا ان يظهروا فى مظهر اهل الغيرة على القضية وقتا طويلا . وكنا عن مجاراة لبعض اخواننا الذين كانوا يوصوننا دائما بتجنب كل شيء من شأنه فتق الجراح المندملة وصدع وحدة الامة ساكتين على اعمالهم سكوت بالع الموسى كما يقولون فى الامثال العامية . لكن بعد وصول الامر الى هذا الحد نشهد الله اننا لا نعود الى خطأنا الاول وان لا نسكت على أي عمل من اعمال هؤلاء الخونة المنغمسين فى الخيانة الى معاطسهم والى ما فوق معاطسهم وان نذكر بالقلم العريض كل بادرة خيانة او اثم تبدر منهم • واذا كانوا مستهشين عودنا بسبب اننا غرباء فى هذه البلدة كما كتبوا الينا مرة فلا بد ان يدركوا اخيرا ان الذي الله معه ليس بغريب ولا بوحيد وانه اذا وصلت المسألة الى المنافرة فقد لايكونون هم اعز منا نفراً

اولئك (اخوانى) فجئنى بمثلهم

اذا جمعتنا يا (فعيل) المجامع

نقول هذا ونستغفر القراء من حشو اسماعهم بكلام قد يكون عند بعضهم الغازاً فى الغاز ، ولكن بعض القراء ايضا لا يجد فى هذه الكلمات لغزاً ويعلم جيداً ما هو الباعث على كتابتها . وفى ظننا انه سيأتى يوم (وليس ببعيد) ينكشف فيه الغطاء تماما عن هذه المسألة • وسيعلم الغادرون ان يد الله فوق ايديهم.

هاني

المشتركين

سيقوم السيد عزة بك القاسم احد صاحبى هذه الجريدة بجولة في بعض جهات فلسطين وشرق الاردن للنظر فى مصالح الجريدة .

ونعلم قراء جريدتنا فى حيفا اننا اعتمدنا على السيد مصطفى احمد طالب لجمع بدلات الاشتراك فى هذه المدينة.

حادثة

فى محكمة الجنايات الكبرى بحيفا

بينما كان موسى بك العلمي وكيل النيابة يوجه الى احد الشهود سؤالا في احدى القضايا الجنائية الكبرى العائدة لحوادث صفد ، اعترض القاضي البريطاني المستر « لت » على السؤال معتبراً اياه بانه فى مصلحة الدفاع لا في مصلحة النيابة.

وقد دارت مناقشة علنية بين القاضى وموسى بك وافهم الثانى الاول بصراحة ان الامر ليس من اختصاص القاضى وانما هو من صلاحية النيابة !

وادى هذا التدخل غير العادي من القاضي « لت » الى تقديم موسى بك استقالته تلفونياً الى النائب العام مصرا عليها ما لم يعتذر له القاضى « لت » علناً

وقد اهتمت الحكومة لهذه الحادثة كل الاهتمام ، وكانت النتيجة ان طلب من موسى بك الرجوع عن الاستقالة وحمل المستر لت على الاعتذار .

ولما انعقدت المحكمة قال القاضى لت مخاطبا موسى بك : ـ وكيل النيابة وجه سؤالا اعتبرته انا خطأ انه في مصلحة الدفاع ، وقد اقتنعت بعدئذ انه فى مصلحة النيابة ، ولذلك فانى اسحب سؤالي الذي وجهته الى موسى بك وهو هذا : هل انت هنا للنيابة ام للدفاع ؟.

وقد ايد المستر كورى رئيس المحكمة ما فاه به القاضى لت

(مشاهد)

مقابلة

السكرتير العام

قابل وفد برئاسة عطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية ومؤلف من الاساتذة مغنم افندي مغنم وصبحى بك الخضرا وفائز بك الحداد سعادة السكرتير العام بشأن قضايا الاضطرابات المتعلقة بصفد . وتناول البحث المسائل التى بحث فيها فى المقابلة الاولى ومسائل اخرى جديدة ، فوعد سعادته ان يبحث مع ذوى الشأن فى هذه المسائل ويخبر الوفد بالنتائج •

كاننغ

وتكريم العرب له

في يافا

زار الكابتن كاننغ مدينة يافا فى ٦ ـ ١١ ـ ٢٩ وبرفقته فخرى بك النشاشيبى فاستقبل فى الرملة وفى يافا استقبالا لائقا واقامت له الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا مأدبة غداء وحفلة شاى خطب فيها بعض الخطباء مرحبين بصديق العرب طالبين اليه ايصال رغائب الفلسطينيين الوطنية الى الرأى العام البريطانى الحر ، وانقاذهم من السياسة الصهيونيه التى سارت عليها الحكومة المنتدبة في هذه البلاد منذ الاحتلال الى يومنا هذا

في نابلس

عندما وصل الكابتن كاننغ الى نابلس استقبلته جموع الاهالي على الشويطرة وهتفت له • ثم دعى الى صالون المنشية حيث كانت قد اعدت له حفلة تكريمية .

وخطب فى هذه الحفلة كثيرون منهم رئيس البلدية والحاج نمر افندي النابلسى وجودت بك حيدر والحاج صالح الصلاح وعبد اللطيف بك صلاح . وكانت جميع هذه الخطب تدور حول حق العرب والظلم اللاحق بهم وعدم امكان تحملهم فوق ما تحملوا الى الان

الكذب

فى الدعاية

تلقى السيد حسن صدقى الدجانى رسالة من نادى السيدات في لندن فيها ثناء على الرسالة التى بعث بها السيد الدجاني الى النادى بشأن حالة فلسطين وان الخطبة المرسلة من قبل السيد الدجاني ايضا قد لاقت آذانا صاغية وقلوبا واعية . وانه قد اشترك فى البحث يهودى معروف وحاول ان يؤثر على المجتمعين فلم يفلح واخيراً وزع عليهم صورا فتوغرافية تمثل بعض فظائع منسوبة زوراً الى العرب

ومن هنا يمكن ان نعلم مبلغ ما وصل اليه الصهيونيون من التضاليل ومحاولة اظهار الباطل على الحق.

سيد حسين

والاتصال به

تلقينا من مدير مكتب اللجنة التنفيذية الكتاب التالى :

نشرتم فى جريدتكم الغراء عدد ٣٧٥ فى الصفحة الثانية اقتراحا على اللجنة التنفيذية بان تجعل لها صلة بالسيد حسين الشاب الهندي صاحب الشهرة العالمية فى الخطابة ونضوج الثقافة . نرجوكم ارسال عنوانه الى اللجنة حتى نتمكن من ان نكون معه على صلة •

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام •

مدير مكتب اللجنة التنفيذية

صبحى الخضرا

فارسلنا الى اللجنة فى الحال عنوان الشخص الذى يمكنها بواسطته الاتصال بسيد حسين ؛ واقترحنا عليها الاتصال ايضا بشخص آخر فى اميركا هو الشيخ فريد ابى مصلح شقيق رئيس تحرير هذه الجريدة

بيان

من اللجنة التنفيذية العربية

على اثر ما نشر اخيراً فى الصحف عن حديث عزى الى سعادة عابدين بك قنصل المملكة المصرية فى فلسطين ، اوفدت اللجنة التنفيذية العربية احد اعضائها شكري بك التاجى ليستوضح من جناب القنصل عن حقيقة الامر ،

وقد تاكد المومأ اليه من الحديث الذى دار فى هذا الموضوع ان ما نسب الى عابدين بك من التصريح المنشور فى جريدة اسرائيل اليهودية والذى نقلته بعض الصحف العربية هو غير صحيح ، وان حديث الحاخام في زيارته القصيرة جداً يوم عيد جلوس جلالة ملك مصر لم يكن الا عبارة عن الدعاء لمصر ومليكها فاجابه سعادته شاكراً له دعاءه .

اللجنة التنفيذية العربيه

ـ كتب الينا ثقة من عكا ان ما اشيع عن الجاويش يوسف المصرى من جهة الامر بحرق المصحف لا صحة له فوجب التنبيه

مقررات

المؤتمر القروي

اولا :قرر المؤتمر اعتبار مكتب الرئاسة كلجنة تنفيذية عليه ان يسعى بالطرق المشروعة بتنفيذ مقرراته ومدته سنة من تاريخ انتخابه تنتهى بانعقاد المؤتمر القادم الواجب عقده فى مثل هذا الشهر من السنة القادمة في مدينة طول كرم

ثانيا: تقرر تأييد اللجنة التنفيذية العربيه والهيئات الوطنية والمجلس الاسلامى الاعلى والاجتماع العام المنعقد بالقدس بتاريخ ٢٧ ـ ١٠ ـ ٢٩ بمقرراتهم الهامة التى منها ما يلي :

١) الغاء وعد بلفور لانه السبب الحقيقى للحوادث الطارئة

٢) توقيف الهجرة الصهيونية

٣) المطالبة بحكومة نيابية تمثل البلاد تمثيلا صحيحا والسعى بالطرق المشروعة للاستقلال التام

٤) استنكار القوانين التى صدرت وتصدر بصورة مشاكسة لمصالح اهالي البلاد الحقيقيين

٥) المطالبة بالطرق المشروعة بوجوب ايقاف التنفيذ للاحكام الصادرة فى حوادث الثورة ريثما تنتهى لجنة التحقيق التى باشرت تحقيقاتها وحتى يوضع تقريرها موضع العمل لدى مرجعه الايجابى

٦) استنكار التعليمات الجديدة التي اتخذتها الحكومة فى البراق والتى هى خرق صريح للحالة الراهنة الحاضرة المخالفة للكتاب الابيض الذي اعتبره فخامة المندوب السامى فى منشوره الاول واجب التنفيذ

٧) تأييد قرار الاجتماع العام المنعقد بالقدس القائل بعزل المستر فرل والمستر بيلي لمعاملتهما الشاذة بجلد الطلاب العرب وبرفع الثقة من فخامة المندوب السامى لحكومة فلسطين وبطلب اقالة المستر بنتويتش وابرامسون

٨) شكر هيئة المجلس الاسلامى الاعلى لدفاعها المجيد عن البراق

٩) الاحتجاج الحار على منح امتياز البحر الميت لرجل صهيونى

ثالثا: اتخذ المؤتمر بعد القرارات السابقة الذكر القرارات الهامة الاتية .

١) مطالبة الحكومة بالطرق المشروعة بان تعفى من الضرائب كل فلاح لا يتجاوز ايراده السنوى ستين جنيها وكل من امحلت سنته ومزروعاته وان تعفى من نبت القحط والمحل عندهم فى السنة الماضية .

٢) مطالبة الحكومة باستحضار الآلآت وادوات زراعية حديثة واعطائها للقرويين باثمان بسيطة تدفع باقساط حسب مقدرة الفلاح .

٣) مطالبة الحكومة بالغاء جمعيات الرفق بالحيوان التى أهلكت القرى واهلها .

٤) مطالبتها بان تمشى على قاعدة الحماية المنصوص عنها فى جميع القوانين بما يتعلق بمنتوجات البلاد الزراعية ومصنوعاتها

٥) مطالبتها بتأسيس مصارف زراعية تسلف الفلاح مبالغ يسد معها عوزه ويدفع ضائقته وان تكون معاملتها تابعة لتجديد القرض لمن لا يستطيع دفعه فى ختام عقد الرهن على الطريقة المتبعه فى صناديق الايتام الاسلامية .

٦) مطالبتها بجعل التعليم اجباريا وبلزوم زيادة الرقم الخاص بميزانية المعارف وان تقبل راى هيئة المكتب واقتراحاته حول قانون المعارف الحالي الذى لا يفى بالغرض ولا يلائم مصالح البلاد الوطنية وابنائها .

٧) مطالبتها بتعميم البريد لجميع القرى وارسال الموزعين اليها دفعا للتيه والضياع الحاصل لرسائل رجال القرى وان تجعل مراكز للبريد فى القرى الكبرى لكل قضاء المشكلة سابقا في الزمن التركي باسم النواحى وان تعبد الطرق بين القرى العربية على حساب النافعة وان لا تسخر القروي باي مسألة كانت وخصوصا فيما يتعلق بالطرق والجراد

٨) مطالبتها بسن تعديل لقانون الرباء الفاحش يجوز معه سماع البينة على الرباء سواء كانت مذكورة فى ذيل السند للدين او خارجة عنه توصلا لتخليص الفلاح من ظلم المرابين وان تطالب بتوظيف القرويين فى وظائف حسب كفاءتهم

واتخذ المؤتمر بعد ذلك القرارات الاتية المتعلقة بالمجلس الاسلامى الاعلى .

١) مطالبة المجلس الاسلامي الاعلى بوجوب الغاء التعليمات او الاوامر القاضية بتوقيف تنفيذ قرار هيئة قسيون الايتام بالاقضية حول الادانة على تصديق المجلس الاسلامى لان ذلك مما يجلب المشقة ويولد محاذير هامة فى سبيل المستقرض بل يجب ان تكون الادانة واجبة الصرف والدفع بمجرد اتخاذ الهيئة فى القضاء المرتبط بالمحكمة الشرعية التى فيها الصندوق .

٢) مطالبته بوجوب المسارعة بتنفيذ احكام المقاولات على الاراضى التي عقدها مع اربابها من القرويين الوطنيين فى جهات فلسطين والتى دفع عليها مبالغ بسيطة والسرعة ضرورية لتحقيق الغرض الوطنى الشريف الذي سعى اليه المجلس بمباشرة هاتيك العقود والمقاولات بشراء الاراضى من المحتاجين لبيعها .

٣) مطالبته بافراز قسم من واردات الاوقاف لشراء الاراضى من المحتاجين لبيعها ومطالبته بارسال وفد ينتخب من علماء وافاضل فلسطين يجمع التبرعات والاعانات من العالم الاسلامى لتصرف في سبيل اشتراء الاراضى من المحتاجين لبيعها ووقفها على المسلمين عامة .

خامسا اتخذ المؤتمر بعد ذلك القرارات الاتية :

(١) الاحتجاج لرئيس لجنة التحقيق ولفخامة المندوب السامى واللجنة التنفيذية العربية على تصريح محامى اليهود امام لجنة التحقيق المنشور فى العدد ١٣٣ من جريدة فلسطين بتاريخ ٥ تشرين ثانى سنة ٩٢٩ القائل بان القروى في هذه البلاد لا يفهم معنى وعد بلفور الى آخر ما جاء فى تقريره.

(٢) الاحتجاج لدى الحكومة بيافا على وجود قائمقام ومفتش بوليس القضاء بالمؤتمر بصفة يزعم انها رسمية فالمؤتمر يعتبرهم كضيوف ليس الا ولا يعترف لهم بالصفة الرسمية المزعوم وجودهم فيها .

(٣) العمل بجميع الطرق لدفع الفلاحين فى فلسطين بان يجمعوا غلاقة المبلغ المطلوب ايفاؤه للبنك الفلسطينى المصرى الذي شرع بتاسيسه الوطني الغيور عبد الحميد افندى شومان .

(٤) بث الدعاية بانشاء مجالس تعاونية زراعية اقتصادية يكون همها ايجاد مدارس زراعية وحقول تجارب ولتمرين الفلاح على ادخال عناصر جديدة بمهنته كتربية الدجاج والنحل والمواشى ودود القز وغير ذلك .

(٥) تقرر اذاعة شكر المؤتمر القروي بواسطة الصحف والكتب الخاصة لمؤتمر السيدات العربى بالقدس بواسطة امينات سره وللهيئات الوطنية فى شرق الاردن والعراق ومصر وسوريا والهند واميركا ولسعادة الزعيم الكبير سلطان باشا الاطرش وذلك نظراً للدفاع المجيد الذى ابدوه فى سبيل قضيتنا ومقدساتنا

٦) واخيراً اتخذ المؤتمر قراراً خطيرا وضع بشكل ميثاق قومى للقرويين اقسموه بمعرفة رئيس المؤتمر وهم وقوف على الاقدام وكان صيغته كما ياتي

اعاهد الله والوطن بان احافظ على اراضى فلسطين وابقائها عربية للعرب والتمسك بحقوق العرب الوطنية وان لا نبيع هذه الاراضى ولا نسمسر عليها لا مباشرة ولا بالواسطة وان نعمل على تشجيع المصنوعات الوطنية وان نجد ونجتهد فى تحقيق امانى الامة القومية بكل ما فينا من قوة والله على ما نقول وكيل .

وبعدها حلف رئيس المؤتمر نفس اليمين وكانت عندئذ الساعة الثالثة من تاريخ ٦ ـ ١١ ـ ٢٩ نفس اليوم الذي زار به ضيف فلسطين محب العرب الكابتن غوردون كننغ زار المؤتمر وتكلم بكلمة موجزه عن ابتهاجه بالمؤتمر ورجاله وعن رغبته باتفاق الافندية والقرويين على العمل لمصلحة الامة فاجابه الرئيس بكلمة توحيد ومن انه لا يوجد فى فلسطين شيء اسمه قروى او مدنى مسلم او مسيحى بل هنا امة عربية متحدة تعمل للمصلحة الوطنية وتكلم غير ذلك واذ ذاك شيعه رجال المؤتمر وذهب محفوفا بالترحيب وعندها اعلن الرئيس انفضاض المؤتمر فانفض وانصرف المؤتمرون كل منهم لبلده .

رئيس المؤتمر القروى العربى الاول
عبد القادر شبل

لجنة التحقيق

جلسة الخميس

افتتحت الجلسة الساعة ١٠،٥ صباحا فقام رئيس تحرير البالستين بولتن وطلب من رئيس اللجنة بواسطة محامى الحكومة السماح له بتقديم بيان يعتذر فيه عما نشرته جريدته من الاخبار التى ذكرت فى جلسة نهار الاربعا وذكر رئيس التحرير فى اعتذاره انه كان سأل مراسله عن امر التحرير المعزو لسماحة المفتى ولكن المراسل افاد بانه لا يذكر ورود حديث يفهم منه ان التحرير مزور .

محامى اليهود : وانا (ملذوع) منهم ايضا فانني قلت عن وعد بلفور انه تجربة فقالوا عنه انه (خطر)

رئيس اللجنة : ستسافر اللجنة غداً الساعة ١٥ ، ٩ من فندق فاست الى مستشفى صرفند ومنه الى يافا وترجع الى القدس عن طريق بيرطوفيا واذا سمح لها الوقت فستزور خلدا .

(خلاصة شهادة المستر كايلز)

معاون مدير بوليس حيفا

ملاحظة : ان اكثر الاسئلة دارت حول نفس الاسئلة التى طرحت على الميجر فولي والتى نشرناها من قبل طرح عليه السير ستوكر : عدة اسئلة فاجاب بما خلاصته :

ـ انه فى ٢٣ ـ ٨ ـ ٢٩ سمعنا اخبارا عن القدس وهى اول مرة بلغتنا فيها اخبار القدس .

ـ نعم سبق ان سمعنا عن المبكى ولكننا لم نسمع عن حوادث الاضطرابات الا يوم ٢٨ ـ ٨ ـ ٢٩

ـ سمعت فى الساعة ١٠ ان خمسماية من اهالي جنين زحفوا على العفولة غير اننا سمعنا الساعه ١٠ ان زعماء جنين استعملوا حكمتهم فى تفريق الجمع وقد كان شعور العرب واليهود متهيجا جداً واخذت الاشاعات تتكاثر فى كل دقيقة فزادت فى هياج الناس وقام بعض الاولاد بمظاهرة ففرقهم الضباط العرب .

ـ وتظاهر جمع غفير من العرب بالقرب من هدار هكرمل وبينما كان البوليس يراقبهم هجم عليهم اربعون شابا يهوديا واطلقوا عليهم الرصاص فجرح عربى واحد وقبضنا على اليهودي، وذلك اول طلق نارى على ما اظن . واشتبك العرب واليهود بالقرب من المحطة ولما وصل البوليس الى مكان الحادث وجده خاليا الا اثنين من اليهود مجروحين ولا اعلم اذا كان هناك عرب مجروحون ام لا

ـ كانت الحالة فى عكا هادئة ولكنه لما اطلق اليهود الرصاص على احمد الدعاسي إحد اعيان عكا فى هدار هكرمل يوم ٢٧ ـ ٨ ـ ٢٩ هجم اهل عكا على اليهود

ـ لم نجد بنادق فى المطاحن الكبرى ولا فى حيفا . انا لا اذكر اننا عثرنا على اسلحة نارية عند العرب فى حيفا ولكننا عثرنا على ١١ او ١٢ قطعة سلاح ناري عند اليهود

ـ لم نعثر على قنابل يدوية عند اليهود ولكننا عثرنا على قنابل (بلدية) عندهم

ـ اشتبك فريق من العرب واليهود فاطلق اليهود النار على العرب فقابلهم العرب بالعصى والحجارة .

ـ مسكنا سيارة فيها يهود مسلحون ومعهم ثلاثة مسدسات وخنجر وخرطوش وذلك فى الساعة ١٠ من يوم ٢٦ ـ ٨ ـ ٢٩ وشاهدت بعيني سيارة « باص » مفتوحة يطلق اليهود منها الرصاص على العرب الآمنين، بينهم نساء واطفال ، ويتراوح عدد الطلقات بين خمسة وعشرة .

ـ كتبت جريدة دوار هايوم في

تلك الايام مقالات شديدة حملت فيها على العرب والمسلمين.

ـ كان الشيوخ والاعيان يهدئون روع الناس ولم يهيجوهم. ان المسألة هو ان اليهود لم يراعوا النظام ولا الاوامر. فقد امرناهم ان لا يخرج احد من بيته بعد الساعة السادسة، غير انهم كانوا يخرجون من بيوتهم ويتجمهرون في الشوارع متعمدين.

ـ تلخص حادثة عمال عزيز افندي خياط ان المذكور تلقى خبرا تلفونيا من المستر زيرمان يخبره فيه ان يصرف عماله. وبينما كان العمال ينتظرون سيارة (لوري) ليذهبوا فيها، هجم عليهم عشرة من اليهود بقيادة يهودي كان بوليسا واطلقوا الرصاص على العمال العرب فجرحوا واحداً منهم، واما اهالي الطيرة فقد حكم على ٣٧ منهم، كانوا يريدون الهجوم على مستعمرة بيت كاليم.

(وهنا قرأ محامي اليهود حكم القاضي ليت بهذا الخصوص)

وطرح محامي اليهود عدة اسئلة على الشاهد فاجاب عليها ما ملخصه:

ـ انا لا اقول ان مظاهرة العرب الاولى التي حدثت بالقرب من هدار هاكرمل كانت هجوما بل اقول عنها انها كانت مظاهرة عدائية. وربما كانت تنقلب الى هجوم واول طلق ناري كان من اليهود واذ ذاك اضطرب الامن.

ـ اشيع في طول كرم يوم ٢٤-٨-٢٩ ان اليهود القوا قنبلة على المسجد الاقصى

وهنا قدم محامي الحكومة بيانات وافق عليها الشاهد وهذه هي: دوآرها يوم جريدة (رفيز يونيست) اي من حزب جابوتنسكي وهم متسرعون جدا في اعمال الصهيونية. وهي جريدة صهيونية متطرفة. وهي تتهجم على الصهيونية المعتدلة كما تتهجم على غيرها. وهي الجريدة المسئولة عن كلما حدث في مظاهرة يوم ١٥-٨-٢٩

وهنا قال الشاهد انا لا اعرف ذلك ثم استطرد في اجوبته فقال انا لا اظن ان الصحافيين العرب معصومون.

محامي اليهود: ذكرت في تقريرك ان العلامات كانت ظاهرة ان المسيحيين سيشتركون مع المسلمين فماذا وقع وهل اشتركوا بذلك. ـ نعم انهم اشتركوا مع المسلمين.

س ـ وهل اشتركوا عمليا في الاضطرابات. ج نعم

وهنا جرى البحث عن منزل المستر ميلر فسأل محامي اليهود اذا كان اطلاق الرصاص كان من جانب واحد من البيوت فاجاب الشاهد ان اطلاق الرصاص كان من الامام والخلف

س ـ هل تعرف انه عمل باب جديد للبيت. ـ نعم اعرف ذلك وكان يجب ان يجدد الباب منذ سنوات (يعني الشاهد بقوله ان الباب جدد لانه كان قديما وليس لان العرب كسروه)

(خلاصة شهادة المستر كيفرنا مساعد مدير بوليس الخليل)

قام محامي اليهود وسأله عدة اسئلة فاجاب عليها ما ملخصه: انه يقطن في الخليل يهود سفراديم وهم يختلفون عن اليهود الذين في المستعمرات ولهم دكاكين، ويقطنون في الاحياء العربية، ويعتقد ان اسباب الاضطرابات في الخليل هو ما اشيع عن قتل اليهود للعرب، ولم يسمع اي اشاعة عن المسجد الاقصى.

ـ هل تعتقد ان اهل الخليل كانوا يتهيجون لغير الدعاية الدينية.

ـ قلت (ان الاضطرابات وقعت من الاشاعة القائلة ان اليهود قتلوا العرب).

ـ الم تسمع قبل ٢٣-٨-٢٩ انه ستقع اضطرابات

ـ لم اسمع الا ما بلغني من القدس يوم ١٧-١٨-٢٩

وهنا تليت فقرة من تقرير الشاهد هذا نصها:

وصلت اخبار من معاون مدير البوليس السري في القدس مفادها انه جرت حادثة طعن بين اليهود والعرب بالقرب من ملعب كرة القدم هشموناي وربما حدث من جرائها اضطرابات بدرجة اوسع. ثم قال

ـ لم تتل: خطب في الخليل يوم ١٦-٨-٢٩. لم يخطب عارف العارف لدي بوليس سري وكان يشتغل في وظيفته ولم يصلني اي خبر عن ذلك. ليس لدي ما يحملني اعتقد ان هنالك خطبا هياجية القيت قبل ٢٣-٨-٢٩ لم اسمع ان حارس قبر الجد الاكبر (الخليل) القى خطبة حول هجوم اليهود على المسجد الاقصى

ـ عبد الله افندي كردوش حاكم اداري عربي جاء الى الخليل منذ ثلاثة اشهر من بيت لحم.

ـ يبلغ عدد رجال البوليس الذين عندي الاربعين وكلهم عرب. لم اسمع خبراً عن رسالة وردت من المفتي. لا اذكر ان عبد الله افندي كردوش اعلمني ان هنالك اجتماعا يهوديا يوم ٢٣-٨-٢٩ واجتمعت معه في الساعة ١١و٣٠ ولا اذكر انه اخبرني شيئا عن ذلك ولا اذكر انه ذكر لي اسم الحاخام فرانقو او غيره، ولم يخبرني ان العرب يستعدون للهجوم على اليهود وان هنالك رسالة من المفتي، واني متأكد من ذلك، ولم تتكلم الا عن امكان حدوث اضطرابات.

س: الم يخبرك عبد الله كردوش ان تحريراً ورد من المفتي يأمر فيه بالهجوم على اليهود.

ج: كلا

س: هل يمكنك ان توضح لنا السبب الذي من اجله لم يذكر لك ذلك.

(فاعترض محامي الحكومة على هذا السؤال)

رئيس اللجنة ـ لم يذكر الشاهد ان عبد الله كردوش كان يعلم ذلك ـ

س: هل كان اول محل هجم عليه هو المدرسة التلمودية «يا شيفا» في يوم الجمعة.

ج: انا لم اقل هجوما.

س: اذا ماذا تقول.

ج: رميا بالحجارة.

س: ولكن رجلا قتل في ذلك المكان

ـ قتل خارج المكان.

ـ اوليس امام الدرج.

ـ نعم

ثم قال

انا اعتقد ان ذلك لم يكن هجوما كما افهم مني الهجوم ولم يكن هنالك اي تعمد والمكان لم يكسر

ـ هل كانت هنالك خطب في المسجد (يلاحظ القارىء ان هذه الاسئلة تكررت مراراً بقصد)

ـ لا

ـ هل تعرف محمود

ـ لا

ـ لا تعرف امين

ـ لا.

ـ هل تعرف احداً من الخليل. هل تعرف الشيخ طالب مرقة.

ـ نعم.

ـ الم يبلغك انه قال اقتلوا اليهود

ـ لا.

ـ الم يلق محمد سلطان خطابا قال فيه ان اليهود اخذوا جامع عمر وسيأخذون مقام الخليل.

ـ كلا.

ـ اذاً ماذا بلغك.

ـ قراءة ودعاء وصلاة على رجل مات منذ زمن.

ـ اصحيح ان بعض الاعيان اثار الاضطرابات.

ـ نعم بعضهم

ـ هل كان الشيخ طالب مرقة اكثرهم تحريضا. وهل حكم عليه بالسجن سنتين؟

وهنا دارت مناقشة حادة بين السير ستوكر محامي العرب ومحامي اليهود والشاهد كفرانا حول التهمة التي اتهم بها الشيخ طالب مرقة والمادة التي حكم عليه بموجبها وخلاصتها انه اتهم بالتحريض على القتل حال كونه حكم عليه لتحريضه الناس ضد الطوائف الاخرى

هل الشيخ طالب مرقة عضو في اللجنة التنفيذية العربية ـ لا اعرف

ـ اتعلم شيئا عن عرب الخليل

ـ قليل جدا

ـ الم تسمع ان موتوسكلا جاء يوم الجمعة ـ كلا سمعت يوم السبت

الم يأتك البوليس صباح يوم الجمعة باي خبر عن الموتوسيكل

ـ كلا ولغاية الساعة الثالثة كان كل شيء كالمعتاد

متى سمعت عن وقوع حادثة غير اعتيادية في المدينة بين الساعة ٣ ـ ٣و٣٠

اسمعت او رايت الشيخ الطالب يخطب لاول مرة في المدينة

نعم الساعة ٣و٣٠ تقريبا.

هل قال ان دماء الالوف سفكت في القدس.

عندما قربت منه كان قد فرغ من الخطبة.

هل كان رجال البوليس مسلحين يوم الجمعة.

سلحناهم في الليل

لماذا كان اليهود يصرخون

كانوا خائفين يصرخون من البيوت وعلى الاسطحة وقد سعيت كثيراً في اقناعهم بالدخول الى منازلهم فلم اتوفق اذا خوفهم لم يكن فضوليا

ـ ثم يوم الجمعة كان خوفهم فضوليا

ـ الم يكن العرب يريدون الذهاب الى القدس؟

ـ بلى

ـ هل علموا ماذا حل هنالك؟

ـ نعم

ـ وهل اشتركوا في الحوادث؟

ـ لا اقدر ان اقول ذلك

ـ هل اوقفتهم؟

ـ نعم

واجاب على سؤال رئيس لجنة التحقيق فقال:

كان عدد الذين يريدون الذهاب الى القدس ٣٠٠ وزاد الى ٧٠٠

ـ وهل رفضوا الرجوع والقوا الحجارة

ـ نعم

ـ ولم يقتنعوا ابدا لذلك وقتلوا الشاب في المدرسة؟

ـ نعم

ـ اذا الم يكن اليهود محقين في خوفهم

ـ نعم الذين شهدوا منهم ذلك

ـ هل تبعد المدرسة عن بيت سلونيم

كلا

ـ الم يأتك الحاخام فرانقو وسلونيم وغيرهما ـ لم ارهما

ـ الم تقل لهم اذهبوا الى بيوتكم وانا مسؤول عنكم؟ كلا لم ارهم

ثم قال: في صباح يوم ٢٤-٨-٢٩ رأيت الشيخ طالب مرقة يلقي خطابا ولكن لم اسمعه، وعندما اقتربت منه رأيته يشير بيده كانه يدعو الى تهدئة الناس

وذكر عن اول حادثة قتل جرت في الخليل فقال ما خلاصته: سعيت كثيراً في اقناع اليهود ان يخلدوا الى السكينة ويدخلوا الى بيوتهم، ولكنني عبثا حاولت وبينما كنت اسعى في تفريق الجمهور العربي خرج شابان يهوديان من بيت يهودي وهما يصيحان وقفلا وراءهما باب الدار فاكتظ الجمهور على الشابين وفي الحال امرت الجنود الفرسان بان يحيطوا بالشابين ليحرسوهما ففعل الفرسان ذلك غير ان الشابين لم يمكنا الجنود من حراستهما بل مرا من تحت بطون الخيل فهجم عليهما الجمهور وقتلهما. واعتقد انه لو لم يفعل هذان الشابان ذلك لما حصل قتل في الخليل اذ كان في الامكان تفريق الجمهور. وكنت قبل ذلك فرقت المتجمهرين ثلاث مرات (واعاد هذا القول عدة مرات)

وهنا اورد الشاهد عدة امثلة عن محافظة بعض العرب على اليهود.

البقية في العدد القادم

بيان
غرفة التجارة
في حيفا وقضاها

بما انه قد تم تنظيم قانون شركة بنك مصر ـ فلسطين ووضع في صورته النهائية ولم يبق سوى عرضه على الحكومة للحصول على الرخصة اللازمة وبما انه لا يمكن تسجيل الشركة والحصول على الرخصة قبل ان يكون راس مال الشركة المكتتب قد دفع فعلا وبما انه قد عين يوم ١٣ الجاري آخر موعد لقبول الاكتتابات للمشروع المذكور كما اعلنت اللجنة التحضيرية ذلك على صفحات الجرائد المحلية تعلن هذه الغرفة جميع المكتتبين والذين يودون الاكتتاب ان يبادروا الى تسديد ما اكتتبوا او ما يودون الاكتتاب به في حيفا . وقد عينت لجنة مؤلفة من السادة رشيد الحاج ابراهيم وتوفيق الجدلاني وطاهر قرمان وقيصر الابيض وسليم العيتاني وجاد سويدان للمراجعة بهذا الشأن ويمكن لمن يشاء مراجعة مكتب الغرفة بهذا الصدد.

فالرجاء المبادرة الى الاكتتاب والتسديد لهذا المشروع الذي نعلق عليه آمالا كبيرة والذي نرجو ان يكون اساساً للنهضة الاقتصادية التي اصبحت البلاد في اشد الحاجة اليها

حيفا في ٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢٩ — الغرفة

ملاحظة ـ تكون اللجنة المذكورة في عكا الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم لاجل مراجعة من يودون الاكتتاب من اهالي عكا.

جبالي لا كيالي

حضرة الفاضل .

جاء في صحيفتكم بين حوادث لجنة التحقيق ان رجلا يدعى (حسين صبحي الكيالي) وهو بوليس بالقدس اعطى افادة امامها .

ان العائلة الكيالية التي تقطن يافا ـ لد ـ الرملة لا يوجد فيها رجل بهذا الاسم كما انه لا يوجد مستخدم من هذه العائلة بحكومة فلسطين. ولدى البحث و التدقيق فهم بأن هذا الذي زعم ان اسمه صبحي الكيالي) هو المدعو صبحي الجبالي كما يعرفه اهل القدس طول عمره .

اننا نستغرب من تهجم هذا الرجل على اسم العائلة الكيالية ونبرأ الى الله منه ومن امثاله وقد كتبنا الى لجنة التحقيق بذلك فارجو نشره بجريدتكم ولكم الشكر سيدي .

يافا في ٧ ـ ١١ ـ ٢٩ .

المخلص
عبد الحميد الكيالي

بيع الجريدة
في حيفا وغيرها

(حيفا)

السيد حنا خميسة (ساحة الخناطير
السيد توفيق زعبلاوي (الجريدة
والباعة المتجولون .

(عكا)

السيدان ناجي وعلي كنعو .

(الناصرة)

السيد عودة الحلاق .

(صفد)

السيد محمود يوسف عيسى .

طبريا

الشيخ ابراهيم الحاج علي الخطيب.

بيسان

السيد حافظ محمود .

جنين

السيد فهمي المنصور . .

نابلس

السيد شافع سعد الدين ،

القدس

الحاج محمد قطارية .
باب خان الزيت

الخليل

السيد رشاد الخطيب .

يافا

السيد محمود نديم عبد الحميد الافغاني .

اليهود يقاطعون
معمل قرمان ديك وسلطي

الحقيقة عن هذا المعمل الوطني

يقوم اليهود في فلسطين بمقاطعة شركة قرمان ديك وسلطي مقاطعة تامة في رأس مايقومون به من مقاطعة الوطنيين في سائر الاعمال .

ولما كان بعض اصحاب المقاصد السيئة ينشرون في السابق دعاية خبيثة بشأن معمل الدخان التابع لهذه الشركة المشهورة ، ويقولون للناس انه اصبح يهوديا ، فجاءت هذه المقاطعة اليهودية للشركة المتقدم ذكرها اكبر مكذب لاولئك الضالين .

ونرى انه يجدر بالوطنيين جميعا ان يعلموا بانه يشتغل في مصانع الشركة المذكورة في حيفا ستماية عامل ونيف كلهم من العرب الوطنيين تتوقف على عملهم فيه حياة ستماية عائلة عربية في حيفا وجوارها ، وان هذه الشركة تدفع للمزارعين العرب في هذه البلاد نحو ستين الف جنيه في السنة ثمنا للدخان الذي تشتريه منهم ، واصحاب مزارع الدخان الوطنيين يلمسون مساعدة هذه الشركة لهم على تحسين زراعتهم وزيادة ارباحهم باستحضارها اجود بزور الدخان من البلاد التركية وارشادهم الى احدث الطرق الفنية المتعلقة بعملهم .

وفوق كل ماتقدم فان جميع المدخنين يعترفون بان سيجارات

وتومان مبروك نجاح هرام

لمنوعة في معمل
قرمان ديك وسلطي في حيفا

هي ألذ أنواع السيجارات طعما وارخصها ثمنا ، والتجربة اكبر برهان

المطبعة الاهلية التجارية حيفا